

المجال المغربي-الموارد الطبيعية التشخيص و أساليب التدبير

التدابير المتخذة			تشخيص المشاكل		
توعوية	تقنية	قانونية	مرتبطة بسلوكيات المواطن	مرتبطة بالمناخ	
توعية المواطنين بضرورة ترشيد استغلال مختلف الموارد الطبيعية ، والتحسيس بخطر فقدان السيطرة عليها.	•بناء السدود والتنقيب على المياه وتنقية المياه العادمة. •بناء المدرجات للحد من التعرية. •الاهتمام بالبحث العلمي حول الغابة. •اعتماد فترة الراحة البيولوجية. •الاهتمام بالطاقات المتجددة.	•تأسيس المجلس الأعلى للماء والمناخ وإصدار قانون الماء •تأسيس المندوبية السامية للمياه والغابات •إصدار ظهير ينظم الصيد البحري ومراجعة اتفاقيات الصيد مع أوروبا. •جلب الاستثمارات الأجنبية لخلق صناعات تحويل المعادن داخل البلاد.	مرتبطة بسلوكيات المواطن	مرتبطة بالمناخ	الموارد الطبيعية
تجهيزياً	اجتماعياً	اقتصادياً	مشاكل التنمية البشرية	مشاكل ديموغرافية	الثروة البشرية
•توسيع الاستفادة من الخدمات العمومية الضرورية مثل الماء والكهرباء والطرق القروية. •بناء المؤسسات التعليمية والصحية داخل القرى.	•تعميم التمدرس. •محاربة الأمية خاصة في صفوف الكبار. •القضاء على السكن العشوائي. •تعميم التغطية الصحية. •تحفيز جمعيات التكافل الاجتماعي ودعمها مادياً ومعنوياً.	•خلق مشاريع إنمائية لفائدة المقاولين الشباب. •تشجيع مبادرات الجمعيات الإنتاجية داخل المدن والأرياف على حد سواء. •تشجيع الرأسمال الخاص لخلق مناصب شغل جديدة. •خلق الأقطاب الصناعية.	•اشتغال غالبية الساكنة النشيطة بالقطاع الأول. •ارتفاع نسبة البطالة بالمجال الحضري خاصة في صفوف الذكور ذوي الشهادات. •ارتفاع نسبة الأمية خاصة لدى النساء. •عدم كفاية الأطر والخدمات الصحية. •ضعف الدخل الفردي.	•وثيرة التزايد السكاني لا تزال مرتفعة. •هيمنة الفئات الشابة على الهرم السكاني للمغرب. •تركز معظم السكان على الواجهة الأطلنطية.	الثروة البشرية

3- الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

الاختيارات المجالية

- الأقاليم الشمالية والشرقية: محاربة ظاهرتي التهريب والحريك بطرق شمولية.
- المناطق الجبلية: المحافظة على الموارد الطبيعية.
- البحر والساحل: تدبير الموارد البحرية وتعزيز الانفتاح على الخارج.
- المناطق الصحراوية: تدبير المجالات الهشة وتحقيق الاندماج الجهوي.
- المدارات المسقية: تحقيق رهان الأمن الغذائي والانفتاح على السوق العالمية.
- مناطق البور: تحقيق الفعالية الاقتصادية والتوازنات المجالية.
- الشبكة الحضرية: تأهيل المدن عبر تنمية شاملة ومندمجة.

الاختيارات الكبرى

- 1- تنمية العالم القروي:**
التخفيف من التباينات بين المدن والأرياف، من خلال توفير كل متطلبات الاستقرار داخلها.
- 2- تأهيل الاقتصاد الوطني:**
تحسين ظروف الاستثمار وتوفير مرتكزات جديدة للتنمية الاقتصادية داخل البوادي والحوضر معاً.
- 3- تدبير الموارد الطبيعية والمحافظة على التراث:**
ترشيد تدبير الموارد الطبيعية عن طريق إدماج التربية البيئية والاهتمام بالتراث القروي وتوثيقه.
- 4- حل إشكالية العقار:**
محاربة المضاربات العقارية داخل المدن + حل تعقيد البنية العقارية داخل البوادي.
- 5- تأهيل الموارد البشرية:**
محو الأمية + التكوين المهني + إصلاح التعليم...
- 6- السياسة الحضرية:**
معالجة التباينات بين المدن + محاربة السكن العشوائي +

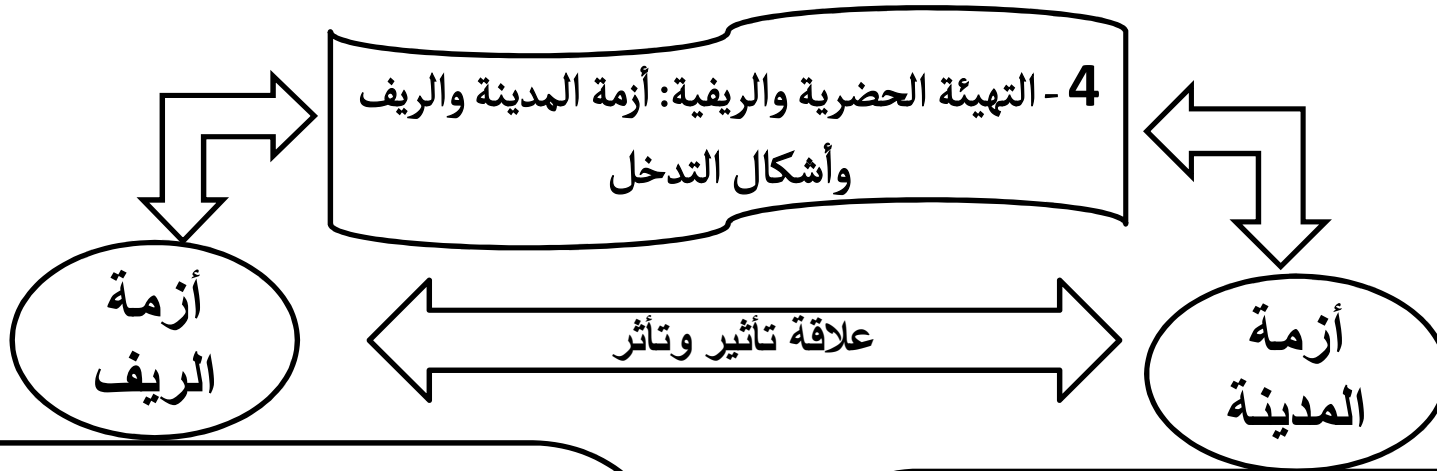
التحديات والمبادئ

تحديات المجال المغربي

- 1 - التحدي الديموغرافي:**
التزايد السريع للسكان يؤدي إلى ازدياد الطلب على سوق الشغل وبالتالي: انتشار البطالة والتهميش.
- 2 - التحدي الاقتصادي:**
ضعف البنيات الإنتاجية يؤدي إلى ضعف وثيرة النمو الاقتصادي أمام تزايد تحديات العولمة والانفتاح على السوق العالمية.
- 3- التحدي البيئي:**
تزايد الضغط على الموارد الطبيعية أمام تفاقم التقلبات المناخية.

المبادئ:

- 1- تدعيم الوحدة الوطنية
- 2- التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- 3- المحافظة على البيئة
- 4- إشراك السكان في التسيير



بعض مظاهر أزمة الريف المغربي:

- 1- اقتصادياً: غياب الأنشطة الاقتصادية الموازية للفلاحة...
 - 2- اجتماعياً: انتشار الأمية والفقر واتساع الهوة بين المدن والأرياف والتهميش...
 - 3- تجهيزياً: معاناة الساكنة الريفية من العزلة وغياب بعض المرافق والتجهيزات العمومية...
 - 4- بيئياً: ازدياد الضغط على الموارد الطبيعية وتوسع العمران على حساب الأراضي الزراعية...
- أشكال المعالجة عبر سياسة إعداد التراب:

- 1 - برامج تنمية الأرياف:
 - برامج التنمية الاقتصادية:
 - برامج التنمية الاجتماعية:
 - برامج التجهيزات العمومية:
- 2 - برامج التهيئة الريفية:
 - دور التهيئة الريفية:
 - دور سياسة إعداد التراب الوطني:

بعض مظاهر أزمة المدينة المغربية:

- 1- اقتصادياً: انتشار الأنشطة الاقتصادية غير المهيكلة + ضعف الدخل الفردي + انتشار المضاربات العقارية...
- 2- اجتماعياً: ارتفاع نسبة البطالة خاصة في صفوف ذوي الشهادات من الشباب + ارتفاع نسبة الفقر الحضري والتهميش والإقصاء الاجتماعي + أزمة السكن العشوائي...
- 3- تجهيزياً: عدم كفاية الخدمات والمرافق العمومية + أزمة النقل الحضري...
- 4- بيئياً: ازدياد الضغط على المجالات الخضراء + انتشار التلوث بشتى أنواعه + تدهور المدن العتيقة...

أشكال المعالجة عبر سياسة إعداد التراب:

- 1 - تدابير شاملة لمعالجة أزمة المدينة:
 - اقتصادياً:
 - اجتماعياً:
 - تجهيزياً وبيئياً:
- 2 - تدابير التهيئة الحضرية:
 - قانونية: مؤسساتية: تقنية:

5- مشكل الماء وظاهرة التصحر بالعالم العربي

ظاهرة
التصحر

مشكل
الماء

تأثير وتأثر

العوامل

العوامل

• **طبيعية:** الموقع العرضي لمعظم بلدان العالم العربي داخل النطاق البيمدياري مما يكرس الجفاف - التعرية والتجوية.
• **بشرية:** سلوكيات الإنسان كاستنزاف المياه السطحية والباطنية وتلويثها - اجتثاث الغابة - الرعي الجائر...

• **طبيعية:** الموقع العرضي لمعظم بلدان العالم العربي داخل النطاق البيمدياري مما يكرس التقلبات المناخية وتوالي سنوات الجفاف.
• **بشرية:** سلوكيات الإنسان كاستنزاف المياه عبر الري السطحي وتلويثها بتكثيف استخدام الكيماويات...

المظاهر

المظاهر

• **الترمل:** زحف الرمال
• **نضوب المياه:** جفاف الأنهار والعيون والآبار
• **الإحقال:** تشقق التربة نتيجة شدة التبخر والجفاف
• **تملح التربة:** ارتفاع نسبة ملوحة التربة
• **تدهور خصوبة التربة:** فقدان التربة للمخصبات
• **تراجع الغطاء النباتي:** تدهور الغابة

• لا يمتلك الوطن العربي سوى 0,5% من مجموع المياه المتجددة في العالم.
• تناقص حصة الفرد السنوية من الماء إلى حوالي 600 متر مكعب كمتعد للعالم العربي مقابل 7700 متر مكعب عالمياً.
• تباين دول العالم العربي من حيث الخصائص المائي: دول فقيرة مائياً: ش ج ع + ليبيا ، دول مهددة: المغرب، دول غنية: النيل.

التدابير

الأبعاد

• **تدابير تقنية:** التشجير + تثبيت الرمال + الدورة الزراعية
• **تدابير قانونية:** استراتيجيات عربية لمحاربة التصحر
• **تدابير اقتصادية:** مراعاة خصائص البيئة الجافة
• **تدابير اجتماعية:** محاربة الفقر والأمية والجهل

• **ديموغرافياً:** الفقر المائي في تزايد كلما تزايد السكان.
• **اقتصادياً:** اعتماد الفلاحة التقليدية يكرس استنزاف المياه.
• **استراتيجياً:** مستقبل الوطن العربي مهدد بالحروب من أجل الماء: السيطرة الصهيونية على الموارد المائية بحوض الأردن

6- الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظيمة

أسس
القوة

مظاهر
القوة

المؤهلات الطبيعية:

- 1 - شساعة المجال: تنوع التضاريس (تنوع التروات الطبيعية + وفرة الفرشات المائية والسهول) + (تنوع المناخات) => ضخامة الفلاحة والصناعة + توفر مصادر الطاقة.
- 2 - الانفتاح المجالي: واجهتان محيطيتان => أكبر قوة تجارية.

المؤهلات البشرية:

- 1 - الخصائص الديموغرافية: يبلغ عدد الساكنة حوالي 300م ن، مختلفة الأجناس، تهيمن عليها الفئة النشيطة بحوالي 65%، ويتركز معظمهم بالواجهة الشرقية.
- 2 - خصائص التنمية البشرية: دخل مرتفع \$36300 + مستوى تعليمي راق + معدل أمد حياة مرتفع 75 سنة => المرتبة 10 عالميا بقيمة 0.944 نقطة.

التنظيم الرأسمالي الفعال:

- 1 - دور النظام الفيدرالي: تزايد نفوذ الشركات الضخمة وتأثيرها في السياسة الاقتصادية.
- 2 - دور المقاولات الخاصة: امتلاكها لرؤوس أموال ضخمة + مرونة التسيير + التقدم التكنولوجي.
- 3 - إشعاع المدن الأمريكية على مستوى العالم: (نيويورك: العاصمة المالية + ديترويت: عاصمة السيارات ...).

1- مظاهر قوة الفلاحة:

- اعتماد التكنولوجيا المتطورة: استخدام الآلات المتطورة + خدمات الأقمار الصناعية عبر الحاسوب في كافة مراحل الإنتاج (العمليات الفلاحية + تسويق المنتج...)
- احتلال المراتب المتقدمة في الإنتاج والتصدير: مردودية مرتفعة => إنتاج ضخم + جودة عالية: م 3 في إنتاج القمح + م 2 القطن + م 1 الذرة... + م 2 في إنتاج الخنازير... (معظم الانتاج الزراعي والحيواني يتم بالسهول الكبرى + المزروعات المدارية في خليج المكسيك).

- الأكروبيزيس: اندماج الفلاحة مع باقي القطاعات : تتموقع الفلاحة الأمريكية كحلقة وصل بين باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى بحيث: تقوم الصناعة بمد الفلاحة بالآلات والتقنيات ومصادر الطاقة المختلفة، في حين تمويلها الأبنك برووس الأموال، كما تستفيد من نتائج البحوث الجامعية. ثم يتكلف قطاع المواصلات بتسويق الإنتاج داخلياً وخارجياً.

2 - مظاهر قوة الصناعة:

- ❖ مؤهلات الصناعة الأمريكية: الاستفادة من ح ع 2 + توفر احتياطي ضخم من الثروات الطاقية والمعدنية + التركيز على الصناعات عالية التكنولوجيا لتجاوز المنافسة.
- ❖ احتلال المراتب المتقدمة على الصعيد العالمي: في إنتاج المعادن والطاقة: (م 2 البترول + الفحم + الغاز) + (م 1 تكرير البترول + الكهرباء + الحواسيب). وتنتشر الصناعات ذات التكنولوجيا العالية في جميع مناطق البلاد، + اندماج مؤسسات الصناعات عالية التكنولوجيا في المجمع الصناعي (سيليكون فالي).

3 - مظاهر القوة التجارية والمالية:

- أسس القوة التجارية: وسائل وطرق المواصلات الضخمة والمتطورة.
- مظاهر القوة التجارية: غلبة المواد الصناعية على الصادرات + الانفتاح على كل السوق العالمية # عجز الميزان التجاري => 19% من الرواج التجاري العالمي.
- تجليات الهيمنة المالية: غزو الاستثمارات الأمريكية لكل دول العالم + 44% من الشركات متعددة الجنسيات أمريكية.

7- الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل

مظاهر
الاندماج في
الاتحاد

1- المظاهر الاقتصادية:

تنظيم المجال:

بحيث نميز ما بين مركز الاتحاد وهو عبارة عن عواصم مثل لندن وبرلين ولوكسمبورغ وبروكسيل... التي تشكل ميكالوبول تتركز فيه جميع مؤسسات القرار + أطراف الاتحاد التي تشكلها باقي الدول الأعضاء التي تضم أنشطة ثانوية تخضع لإشراف المركز.

الوحدة النقدية:

تتمثل أهدافها في تعزيز الوحدة القومية + تجاوز التذبذبات الشاذة للدولار + منافسة الولايات المتحدة في الهيمنة الاقتصادية.

مكانة الاتحاد ضمن التجارة الدولية:

يحتل م 1 إلى جانب و.م.أ في الرواج التجاري العالمي ب 19% بسبب توفره على صناعات قوية وأكبر ميناء في العالم (روتterdam) + وعلى مستوى التجارة بين دول الاتحاد، تم نهج سياسة السوق الوحيد.

2- المظاهر الاجتماعية:

حرية تنقل الأشخاص والأموال والبضائع بين دول الاتحاد من دون جوازات سفر أو قيود جمركية = < خلق منافسة على مستوى الأسعار والجودة + استفادة الشعوب الأوروبية من فرص متابعة الدراسة والشغل داخل كل دول الاتحاد + مساهمة الدستور الأوروبي في إشاعة الحقوق والتضامن بين الشعوب وحماية التراث الثقافي.

مقومات
الاندماج
الأوروبي

- وحدة التاريخ والمصير المشترك: معايشة كافة الشعوب الأوروبية لنفس الأحداث التاريخية السياسي كالحربين العالميتين، والاقتصادية كأزمة 1929.
- وحدة الانتماء الجغرافي: تكامل المؤهلات الجغرافية.
- وحدة النظام السياسي واقتصادي: نهج كافة الدول الأوروبية للنظام الديمقراطي سياسياً، والرأسمالي اقتصادياً:
- إمكانية استغلال الثروة البشرية: ساكنة ضخمة ومؤهلة + ذات خصائص تنمية بشرية مرتفعة = قوة دافعة للاقتصاد.
- إنشاء مؤسسات تسهر على تسيير الاتحاد: مؤسسات تنفيذية + تشريعية + قضائية.

مراحل
تشكل
الاتحاد

اتفاقية باريس 1951:
المجموعة الأوروبية للفحم والفلاد: أوراطوم
ORATOM: 6 دول: فرنسا + ألمانيا + إيطاليا + دول البنيلوكس.

اتفاقية روما 1957:
تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية CEE من طرف نفس الدول الست.

اتفاقية ماستريخت 1992:
تأسيس الاتحاد الأوروبي يضم 12 دولة .

إقرار عملة موحدة 2002:
اليورو EURO

اتفاقية روما 2004:
حول وضع دستور أوروبي يشمل 25 دولة
تشكل الاتحاد # لم يطبق بسبب رفض بعض الدول الأعضاء.

2008 انضمام بلغاريا + رومانيا =
27 دولة

8 - الصين قوة اقتصادية صاعدة

خصائص
الاقتصاد
الصيني

مقومات
الاقتصاد
الصيني

بعض نماذج
قوة الاقتصاد
الصيني

احتلال الفلاحة الصينية لمراتب متقدمة على الصعيد العالمي:

ارتفاع المردودية الفلاحية مما أدى إلى احتلال إنتاج بعض المحاصيل للصدارة العالمية أهمها: الأرز والقطن اللذان تنتشر زراعتهما بالمنطقة المدارية في الجنوب الشرقي، والقمح في سهل منشوريا بالشمال الشرقي + قطاع الماشية بالغرب خاصة الأغنام والخنازير.

احتلال الصناعات الصينية مراتب متقدمة عالمياً:

استفادت الصناعة الصينية بشكل كبير من المرحلة الاشتراكية التي وضعت قواعد الصناعة الثقيلة التي تحتل فيها الصدارة العالمية (الصلب + الكيماوية)، إلى جانب الصناعة الكهربائية والنسيج، وتتوزع مختلف الصناعات على الواجهة الشرقية للبلاد.

قوة التجارة الخارجية الصينية:

بنية التجارة الصينية: استحوذ الآلات والمعدات الكهربائية والميكانيكية على صادرات وواردات الصين.
وضعية الميزان التجاري: تفوق قيمة الصادرات على الواردات مما ينعكس إيجاباً على الميزان التجاري الذي يحقق الفائض.
الشركاء التجاريون: كل دول العالم وفي مقدمتها جنوب شرق آسيا.

1 - إمكانات الوسط الطبيعي:

يوفر المجال الصيني إمكانات فلاحية وصناعية هائلة تتمثل في: شساعة المجال الذي يوفر الأراضي الزراعية والرعي وتتنوع المناخات الذي يفرض تنوع المحاصيل + ضخامة تنوع الثروات الطبيعية: المعدنية والطاقة (الفحم + الكهرباء...)

2 - دور الثروة البشرية:

بالرغم من ضخامة الساكنة الصينية فإنها استطاعت تغيير خصائصها الديموغرافية اقتداءً بالدول المتقدمة وذلك باعتماد سياسة الطفل الوحيد، مما يجعل الفئة النشيطة سائدة ب 69% + أمد الحياة مرتفعاً ب 72 سنة، مما يساهم في تحريك عجلة التنمية. ويستقر معظم الساكنة على الواجهة الشرقية للصين.

3 - دور التنظيم الاقتصادي:

مرحلة البناء الاشتراكي (الفترة الماوية: 1949-1976): نهج سياسة اشتراكية على المنوال السوفياتي.
مرحلة الانفتاح الرأسمالي (إصلاحات دينغ كسيابوينغ منذ 1978): القطيعة مع الماضي الاشتراكي + السير نحو اقتصاد السوق.

❖ ارتفاع مؤشر النمو الاقتصادي بوتيرة سريعة.
❖ احتلال مراتب متقدمة من حيث الناتج الداخلي الخام.
❖ أهمية المساهمة ضمن الرواج التجاري العالمي
❖ استقطاب استثمارات ضخمة + غزو رؤوس أموالها لكافة دول العالم.

1 - بقاء الاقتصاد الصيني رهيناً بتقلبات السوق الدولية (أسعار المواد الأولية + اختلال الطلب على المنتجات الصينية).

2 - تفاوت مستويات المعيشة بين سكان الأرياف والمدن.

3 - التباين الإقليمي: تركز معظم الساكنة والأنشطة والاستثمارات على الواجهة الشرقية للبلاد.

4 - مشكل التلوث بسبب التصنيع الضخم واستخدام الفحم نظراً لتوفره بكثرة.

تحديات
ومشاكل
الاقتصاد
الصيني:

2- التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم

في القرن 19م

التحولات
الاجتماعية
والفكرية

التحولات
المالية

التحولات
الاقتصادية

ا. التحولات الاجتماعية:

• التحولات الديموغرافية:

شهد العالم الرأسمالي خلال القرن 19م انفجاراً ديموغرافياً بسبب ارتفاع معدلات الولادات المرتبط بتحسين المعيشة والظروف الصحية + تضاعف أعداد ساكنة المدن بسبب الهجرة.

• التحولات في البنية الاجتماعية:

أدت الثورة التقنية إلى هيمنة الفئة النشيطة على الهرم السكاني للبلدان الرأسمالية مما سبب في ظهور فئة اجتماعية جديدة مرتبطة بالصناعة هي فئة البروليتاريا.

ii. التحولات الفكرية:

ظهر الفكر الشيوعي - الاشتراكي للدفاع عن حقوق البروليتاريا ضد البورجوازية. واتخذ اتجاهان مختلفان: الفوضيون + الاشتراكية العلمية.

نشوب صراع طبقي بين البورجوازية والبروليتاريا حول امتلاك وسائل الإنتاج، حيث ظهرت النقابات التي نظمت الحركات العمالية في شكل إضرابات استطاعت من خلالها تحقيق مجموعة من المطالب المختلفة.

مر تطور الرأسمالية بثلاث مراحل كبرى:

• مرحلة الرأسمالية التجارية:

كان النشاط التجاري هو عماد الاقتصاد الرأسمالي خلال القرن 16م بسبب ازدهار التجارة المثلثية وظهور الفكر الميركنتيلي، مما أدى إلى ظهور البورجوازية التجارية.

• مرحلة الرأسمالية الصناعية:

أدت الثورة الصناعية إلى نمو البورجوازية الصناعية داخل المدن مما أدى إلى تحكمها في الاقتصاد عبر التركيز الرأسمالي.

• مرحلة الرأسمالية المالية:

سببت الثورة التقنية للقرن 19م تحكم الأبنك والبورصات في الاقتصاد.

أسس التحولات الاقتصادية:

شهد القرن 19م في العالم الرأسمالي ظهوراً لاختراعات تقنية غطت مختلف الميادين: الطاقة ووسائل النقل + التعدين + الكيمياء... مما أدى إلى تقدم سريع في الميدانين الفلاحي والصناعي..

مظاهر التحول الفلاحي

والصناعي:

ظهور أساليب جديدة في العمل الفلاحي والصناعي + استخدام التقنيات المتطورة => ارتفاع المردودية والجودة، وبالتالي تحقيق فائض الإنتاج والتفكير في أسواق خارجية لتصرفه. => انطلاق الحركة الامبريالية.

3 - التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

مظاهر
التنافس
الإمبريالي

وسائل تسوية
الخلافت حول
مناطق النفوذ

الأزمات
الدولية
المسببة
للحرب ع 1

مناطق التنافس الإمبريالي:

اشتد التنافس الإمبريالي بين مجموعة من القوى الاستعمارية الأوروبية حول مناطق النفوذ داخل العالم النامي: (شمال إفريقيا - حوض الكونغو - البلقان ...)

استخدمت الدول الإمبريالية

عدة وسائل وأساليب في

إطار منافستها حول

المستعمرات أهمها:

- التحالفات العسكرية والاتفاقات الثنائية.
- تكريس الامتيازات الاقتصادية.
- السباق نحو التسلح.

عقد عدة مؤتمرات لتجاوز النزاعات حول مناطق النفوذ:

أهمها: مؤتمر برلين I + برلين II + مدريد + الجزيرة الخضراء... كانت نتائجها تخدم مصالح الإمبراطوريات الاستعمارية الكبرى (فرنسا + بريطانيا) وأقصت امتيازات القوى الأخرى مثل ألمانيا + إيطاليا فشكل ذلك إحدى أسباب ح ع 1 غير المباشرة.

الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي 1904م:

حسم النزاع بين الطرفين لكنه كان سبباً في اندلاع أزمات سياسية بين فرنسا وألمانيا.

أزمتي 1905 و 1911 حول المغرب:

• أزمة طنجة 1905: نشبت بفعل إفشاء الإمبراطور الألماني لقرارات الاتفاق الودي السرية حول المغرب في خطابه الشهير بطنجة. تلاها انعقاد مؤتمر الخزيرات 1906، الذي فاقم من امتيازات الفرنسيين داخل المغرب.

• أزمة أكادير 1911: كان كرد فعل عسكري ألماني أمام تجاهلها من طرف فرنسا، حيث هددت بقصف خليج أكادير.

أزمتي 1908 و 1911 حول البلقان:

استيلاء النمسا على البوسنة والهرسك 1908 حطم آمال الصرب في تأسيس يوغوسلافيا، مما أدى إلى انتقامهم باغتيال ولي عهد النمسا يونيو 1914، فشكل ذلك شرارة بداية الحرب العالمية الأولى.

4 - اليقظة الفكرية في المشرق

العربي

بواعث اليقظة في المشرق

العربي:

- ❖ حملة نابوليون بونابارت على مصر (1798-1801): نشرت الوعي القومي داخل الشعوب العربية من خلال مبادئ الثورة الفرنسية.
- ❖ ضعف السلطة المركزية العثمانية أمام توغل الأوربيين داخل البلاد الغربية (الجزائر).
- ❖ انتفاضة الشعوب العربية ضد سياسة التتريك العنصرية.
- ❖ نمو الطبقة الوسطى داخل المجتمعات العربية جعلها تقود مبادرات التغيير.
- ❖ بروز دور المرأة داخل المجتمع العربي.
- ❖ البعثات الطلابية نحو أوروبا أنتجت طبقة مثقفة غدت التيارات الإصلاحية السلفية والعلمانية.
- ❖ انتشار الجمعيات الثقافية التي تدعو إلى الاستقلال.

ظروف انتقال اليقظة من

الشام نحو مصر:

- 1- ظروف داخلية: مرتبطة بإصلاحات محمد علي باشا التي شملت مختلف الميادين: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والإدارية، التي جعلت من مصر دولة قوية تضاهي القوى الغربية، مما نقل إليها إشعاع اليقظة الفكرية.
- 2- ظروف خارجية: مرتبطة بانتقال مجموعة من المفكرين الشاميين نحو مصر + تأثير الحملة الفرنسية داخل المجتمع المصري حيث انتشر الفكر التحرري في أوساط كافة الشرائح الاجتماعية + اكتشافات الحضارة الفرعونية...

نتائج اليقظة الفكرية:

- إحياء قواعد اللغة العربية + انتشار القومية العربية + بداية مشاريع الإصلاح السياسي.

التيارات الفكرية الإصلاحية:

1- التيار السلفي الإصلاحي:

نسبة إلى السلف الصالح، يدعو إلى الرجوع إلى أصول الدين + محاربة البدع + نبد الطبقية وإسقاط الاستبداد + فتح باب الاجتهاد + الدعوة إلى الجهاد ضد المستعمر + تعليم المرأة... أهم رواده: جمال الدين الأفغاني + محمد عبده + عبد الرحمن الكواكبي...

2- التيار الإصلاحي العلماني:

نسبة إلى الليبرالية الغربية، أسسه بعض رواد البعثات الطلابية إلى أوروبا المتأثرين بمظاهر التحرر الغربي، أمثال: قاسم أمين + فرح أنطوان + فرانسيس مراث... أهم مبادئه: الدعوة إلى فصل الدين عن السياسة + تحرير المرأة + إسقاط الاستبداد...

5- الضغوط الاستعمارية على المغرب ومحاولات الإصلاح

الضغوط
الدبلوماسية

معاهدة للامغنية:
1845 فتح الحدود الشرقية
أمام التغلغل الفرنسي.
معاهدة الصلح والمهادنة
مع بريطانيا: 1856 إسقاط
القضاء الشرعي + حق
الأوربيين في الملكية العقارية
داخل المغرب.
معاهدة بيكلار:
1863 تكريس الحماية
القنصلية.
مؤتمر مدريد: 1880م:
تكريس الامتيازات الأوربية.

نتج عنها

الضغوط
الاقتصادية

المعاهدة التجارية
البريطانية المغربية
1856م: أفقدت
المخزن سيادته على
موارده المالية + أنهت
احتكار المغرب لتجارته
الخارجية + قلصت
مداخيل الرسوم
الجمركية.

تابع

الضغوط
العسكرية

• هزيمة إيسلي:
1844 أفقدت المغرب
هيئته العسكرية.
• هزيمة تطوان:
1860 أفرغت خزينة
الدولة + ورطت المغرب
في مسلسل القروض
الخارجية.
• التغلغل العسكري
الفرنسي والإسباني في
جنوب وشرق المغرب:
أواخر القرن 19م.

ردود الفعل الإصلاحية للمخزن المغربي



فشل المحاولات الإصلاحية وسير المغرب نحو الحماية

6 - أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

التطورات
السياسية
بعد الحرب

مراحل
ونائج
الحرب

انعكاسات
أزمة 1929م
على أوروبا

I - في روسيا وفرنسا:

❖ في روسيا: صعود البلاشفة إلى الحكم بزعامة لينين بعد إسقاط النظام القيصري في ثورة أكتوبر 1917م. مما أدى إلى دخول روسيا في الحرب الأهلية (1918 - 1921) انتهت بإقامة الاتحاد السوفياتي.

❖ في فرنسا: شهدت أزمة تضخم مالي خاتفة سببت ارتفاع الأسعار وبالتالي تضرر مختلف الفئات الاجتماعية، مما أدى إلى صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة حيث قمعت الإضرابات العمالية ومنعت حدوث ثورة مشابهة للروسية.

II - في إيطاليا وألمانيا:

❖ في إيطاليا: أدت الأزمة الاقتصادية والمالية الناتجة عن انعكاسات الحرب ع I إلى اضطرابات سياسية وثورات اجتماعية فشلت بسبب وصول التيار الفاشي بزعامة موسوليني في أكتوبر 1922م، مما مهد لنظام دكتاتوري في إيطاليا.

❖ في ألمانيا: صعود الحزب النازي بزعامة هتلر في انتخابات 1933م، وتأسيس ديكتاتورية نازية.

كانت بداية الأزمة الاقتصادية الكبرى من بورصة وول ستريت بنيويورك بالولايات المتحدة يوم الخميس 24 أكتوبر 1929م، وذلك بسبب تضخم أسهم مجموعة من الشركات الصناعية، ثم مالبتت تنتقل لتعم باقي القطاعات الإنتاجية بسبب العلاقات المتداخلة للنظام الرأسمالي، ثم أصبحت الأزمة اجتماعية بعد تفشي البطالة والفقر. ولكي تصبح الأزمة عالمية، انتقلت إلى أوروبا بحكم العلاقات الرأسمالية بينها وبين الولايات المتحدة بعدما قررت هذه الأخيرة سحب استثماراتها من البلدان الأوروبية، ثم شملت الأزمة المستعمرات من الدول النامية أيضاً بسبب تعرضها للمزيد من الاستغلال من طرف الاستعمار الأوربي. => انتشار البطالة في صفوف المجتمعات الأوروبية => تدني القدرة الشرائية + انتشار الفقر + تفاقم الأزمة المالية => انتشار الثورات والاضطرابات الاجتماعية في مختلف البلدان الأوروبية .

السير نحو ح ع II

مراحل الحرب ع I:

1 - مرحلة حرب الخنادق:

(حرب الاستنزاف): ما بين 1914 و 1916: تميزت باستخدام المتحاربين من دول الحلفاء والمحور لجميع إمكانياتهم العسكرية، وانتهت بميل الكفة لصالح ألمانيا وحلفائها.

2 - مرحلة حرب الحركة (حرب

المواجهة): امتدت من 1917 إلى نهاية

الحرب 1918: تميزت بانسحاب روسيا من صف الحلفاء + انضمام الولايات المتحدة إليهم مما ساهم في حسم الحرب لصالح دول الحلفاء.

نتائج الحرب ع I:

1 - النتائج البشرية: أكثر من 10 مليون

قتيل + ملايين الجرحى والمعطوبين => نزيف ديموغرافي أثر سلباً على دينامية الاقتصاد والمجتمع الأوربيين.

2 - النتائج الاقتصادية: تدمير مختلف البيئات

التحتية وتوقف الأنشطة الاقتصادية + تورط البلدان الأوروبية في الديون الأمريكية => انتقال الإشعاع الاقتصادي والمالي نحو الولايات المتحدة واليابان.

3 - النتائج السياسية: فرض معاهدات قاسية

على دول المحور+ تغيير الخريطة السياسية لأوروبا + تأسيس عصبة الأمم.

7- الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج

نتائج الحرب

I- النتائج البشرية والاقتصادية:
خسائر بشرية تفوق 50 مليون
قتيل معظمهم من أوروبا الغربية
التي كانت مسرحاً للحرب +
خسائر اقتصادية ثقيلة تتجسد في
دمار البنية التحتية وتعطيل جميع
الأنشطة الاقتصادية الفلاحية
والصناعية والتجارية + تخط
أوروبا في أزمة مالية خانقة بسبب
ضخامة تكاليف الحرب والتورط
في ديون ثقيلة لصالح الولايات
المتحدة.

II- النتائج السياسية:
• تغيير الخريطة الجيوسياسية
لأوروبا: ظهور دول جديدة +
تجزئة بعض الآخر + اختفاء
أخرى.

• تأسيس منظمة الأمم المتحدة:
بموجب ميثاق سان فرانسيسكو
بهدف الحفاظ على أمن واستقرار
العالم وتجاوز السقوط في حروب
جديدة.

مراحل الحرب

I- الحرب الخاطفة: 1939 -

1942:

كانت الهيمنة خلال هذه المرحلة لصالح دول المحور بقيادة ألمانيا، وذلك بسبب هجوماتهم المباغثة على أربع جبهات مختلفة: الجبهة الغربية ضد فرنسا + الجبهة الشرقية ضد الاتحاد السوفياتي + جبهة الدول الاسكندنافية في الشمال + الجبهة الجنوبية ضد اليونان وشمال إفريقيا. علاوة على الحرب البحرية ضد إنجلترا. انتهت هذه المرحلة بقصف اليابان لقاعدة بيرل هاربر البحرية الأمريكية في المحيط الهادي.

II- المرحلة الثانية: 11 دجنبر

1941:

دخول و.م.أ الحرب في صف الحلفاء، وانقلاب موازينها لصالحهم على مختلف الجبهات. وانتهت باستسلام الألمان 1945

أسباب الحرب

أسباب غير مباشرة:

أسباب سياسية: شروط معاهدة فرساي القاسية على ألمانيا + وصول هتلر إلى السلطة في ألمانيا + انسحاب ألمانيا وإيطاليا واليابان من عصبة الأمم

أسباب اقتصادية: تداعيات الأزمة الاقتصادية الكبرى.

أسباب عسكرية: الحرب الأهلية الإسبانية + توسعات هتلر في أوروبا الشرقية 1935 -
1938 + احتلال اليابان لإقليم منشوريا الصيني + تأسيس تحالف دول المحور الثلاثي.

أسباب مباشرة:

إعادة تسليح هتلر لإقليم رينانيا 1936 وتهديده للحدود الفرنسية + ضم بولونيا في سبتمبر 1939

8 - نظام الحماية بالمغرب والاستغلال الاستعماري

الاحتلال
العسكري
والمقاومة

1934

الاستغلال
الاستعماري

1912

ظروف فرض
الحماية

أشكال المقاومة المسلحة:

- 1- مقاومة قبائل الصحراء: تزعمها الشيخ ماء العينين حتى وفاته 1910م، ثم واصل ابنه أحمد الهيبة ومربيه ربه حتى هزيمتهما في معركة سيدي بوعثمان 1912م.
- 2- مقاومة قبائل الأطلس المتوسط: بقيادة محو أوحمو الزياني، استطاعت هزيمة الفرنسيين في معركة الهري 1914م، انتهت باستشهاده سنة 1921م.
- 3- مقاومة قبائل الريف: بزعماء محمد بن عبد الكريم الخطابي، أسس جمهورية الريف واستطاع هزيمة الإسبان في معركة أنوال 1921م، استسلم بعد تحالف الفرنسيين والإسبان معاً للقضاء على مقاومته 1926م.
- 4- مقاومة قبائل أيت عطا: بقيادة عسو أسلام، جنوب شرقي الأطلس الكبير: استسلم في معركة بوكافر 1934م. = انطلاق المقاومة السياسية في المدن

الاستغلال الإداري:

تحويل جميع صلاحيات السلطان وأطر المخزن إلى الإقامة العامة الفرنسية، فأصبحت مهمته فقط توقيع الظواهر الصادرة عن المقيم العام.

الاستغلال الاقتصادي:

الاستغلال المالي: ابتزاز أموال المغاربة
الاستغلال الزراعي: الاستحواذ على أجاد الأراضي في إطار الاستيطان الزراعي

آثار الاستغلال الاستعماري على المجتمع

المغربي:

- داخل المدن: تضرر الحرفيين المغاربة بسبب المنافسة الأوروبية
- في البوادي: فقدان الفلاحين لأراضيهم حولهم إما إلى إجراء في ضيعات المعمرين أو إلى عمال في مصانع البورجوازية في المدن

- تنافس مجموعة من القوى الامبريالية حول المغرب.
- احتلال فرنسا لوجدة والدار البيضاء 1907م + الرباط 1911م.

- أزمة أكادير والتسوية الفرنسية الألمانية 1911م.

- توقيع المغرب لمعاهدة الحماية فاس 30 مارس 1912م.
- التزام السلطان مولاي يوسف بالقيام بإصلاحات شاملة.
- إشراف السلطان على عمليات إخضاع القبائل للحماية الفرنسية.
- مصادقة السلطان على جميع قرارات الإقامة العامة.

9 - نضال المغرب من أجل تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

استكمال
الوحدة
الترابية

1979 - 1930

نماذج
الحركة
الوطنية

1956
استرجاع منطقة الإقامة العامة الفرنسية
والجزء الشمالي من منطقة الانتداب
الاسباني باستثناء الرباط وطنجة

1957
استرجاع الرباط وطنجة

1958
استرجاع إقليم طرفاية

1969
استرجاع سيدي إفني

1975
استرجاع إقليم الساقية الحمراء

1979
استرجاع واد الذهب واستكمال الوحدة الوطنية
في انتظار عودة سبتة ومليلية السليبتين.

1- الحركة الوطنية من أجل المطالبة بالإصلاحات (1930-1943) :
• في منطقة الحماية الفرنسية: تأسيس حزب كتلة العمل الوطني كرد فعل ضد الظهير البربري
1930م، حيث تم الضغط على فرنسا لقبول الإصلاحات من خلال جريدته: عمل الشعب + مجلة
المغرب.
• في منطقة الحماية الإسبانية: تأسيس حزبي الإصلاح الوطني + حزب الوحدة المغربية اللذان
طالبوا إسبانيا بإصلاحات شاملة.

بعد ع 1

2- الحركة الوطنية من أجل المطالبة بالاستقلال (1944-1952) :
استغل السلطان محمد الخامس مؤتمر أنفا 1943، ليعرض المسألة المغربية على
الرئيس الأمريكي روزفلت الذي وعده بمساعدة المغرب على تحصيل استقلاله بعد ح
ع 1، فكان ذلك عاملاً مهماً في تغيير الحركة الوطنية لنهجها بأن أصدرت وثيقة
المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944،

3- الحركة الفدائية (1953-1956) :
نتيجة لرفض السلطان محمد الخامس الرضوخ لأوامر الإقامة العامة + تعاونه مع
الحركة الوطنية ودعمه الصريح لها من خلال خطاب العرش 18 نونبر 1952م،
أقدمت سلطات الحماية على نفيه إلى مدغشقر = < انطلاق العمليات الفدائية في كافة
مناطق المغرب، ولم تنته حتى عاد محمد الخامس من منفاه 16 نونبر 1956 م.